Recueil de plusieurs mains, contenant :

1° Traité (*makāla*) d'Avicenne sur l'oxymel (cf. Leclerc, I, 473), en 2 *bāb*. Cet ouvrage a été traduit en latin et imprimé à la suite du « *Canon* ». Mauvais état de conservation.

Incipit : يا با سعد اسعدك الله في جميع امورك ان ارسم لك جمل الشراب المسمّى سكنجبين الخ '

2° (F° 5 v°, en réalité 7 v°). Opuscule intitulé : دستور طبّي, indiqué comme du même auteur (*aš-šayḫ ar-ra'īs*), où il est question surtout des règles de la confection de la thériaque.

Incipit (après le titre) : و بعد حمد الله ... فاقول ما يجب على الطبيب ان يبدا به هو معرفة العلة بجنسها و نوعها و مقدارها الخ '

F° 6 v° : ذكر كيفية استعمال الترياق.

Fin, F° 8 v° : فهذه جملة عدد الامراض التي ركبتد لاجلها سوى تصرف الطبيب المستعملة ... وهي ... من منفعة الترياق الكبير '

3° (F° 10 v° en réalité 12 v°). Fragment du commentaire de 'Alī Ibn Riḍwān sur l'Epître à Glaucon, *De medendi methodo libri II* de Galien (*supra*, n° 803_1). Le début du texte de Galien cité ici correspond à celui du 2° livre, sur les inflammations et les tumeurs ; le commentaire comprend 2 *makālāt* : I (F° 12 r°) ; II (64 = 66 r°) — appelées aussi 6° et 7° — preuve qu'il s'agit ici d'un fragment du commentaire complet.

Incipit : قال جالينوس و انا مقتصر الان على ان ابتدئ فاصف اجود الوجوه في مداواة الاورام الحادثة في الأعضاء الظاهرة ... قال علي جميع هذا الكلام مفهوم من سالف التفسير الخ '

Copie datée de Ḏu l-Ḳa'da (on peut lire 473, ou plutôt 493/ septembre-octobre 1099 J.-C.).

CASIRI 877; DERENBOURG 882

140 folios

A. A. [illegible] S. B. L. q. est [illegible]

[illegible] modis [illegible]

et [illegible] ignorare [illegible] distinguere

[illegible]

[illegible]

[illegible] est [illegible] et primo [illegible]

[illegible] qui [illegible] quod primo

debet [illegible] et [illegible]

[illegible]

et [illegible]

[illegible] in [illegible]

[illegible]

iij H. 22.

[illegible] de [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

منافع الكنجبيل

[illegible] 1750

VI. K. 3.

1. folia quaedam sola et carie corrupta in quibus 1° agit de secangibin seu lenim appellant ... acetosum ... 2° de usu [illegible] / ... AA.

2. Comentarius Ali filius Ridwan super 2m Galeni librum ad Glauconem de arte curativa, una cum textu ipsius Galeni cui subiunget explicationem, cuius textu comentarium proprium. primum capitulum toti in principio desunt nonnulla in fine ... in margine habet postillas indicas rerum de quibus agit.
in epigraphe libri sic ait, explicit comentarius Ali filii Ridwan super 2m librum Galeni ad Glauconem et cum eo similiter explicit omnium affectuum explicatio, nec non volumen textum: [illegible] et VI. K. 8. [illegible] et 5° [illegible] primum librum Galeni [illegible] 27 [illegible] sunt 7. De [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن

مقالة للشيخ الرئيس رحمه الله ابو علي قدس الله روحه في السكنجبين

سألت ايدك الله باسعاده واسعدك الله في جميع امورك ان ارسم
لك في الشراب المسمى سكنجبين ما ادركه في المشاجرة التي
جرت بينك وبين نفر من الاطباء في امر السكنجبين الساذج
وانا فاعل ذلك بمشيئة الله عز وجل فاقول انك قد اصبت
واخطؤوا فيما ذكرتموه وذكروا وذلك ان السكنجبين القديم
انما هو المركب من الخل والعسل وذلك ايضا هو الذي تقتضيه
باليونانية فانه يسمى بلغتهم اوكسوماالي اي الشراب المركب
من الخل والعسل والقصد في تركيبه الشراب الى انه يجمع
تقطيع وتلطيف من غير ... الادوية مما يوجب ان يكون من
الخلط العسل فقط ... غير مبرد لكان
الاقتصار على الشراب ... او اريد به التقطيع
لنا ... الادوية ... قصد به الى ان
يقع فيه جلاء وتلطيف ثم لا ... كان اوفق الاشيا
في هذه الافعال مزاج الخل والعسل فكان بالغ التقطيع
والتلطيف ومبردا ... من حرارة العسل ومانعا
له من الاستحالة الى الصفرا وغير مانع له من الجلاء والغسل اذا
كان هو بنفسه يقطع ويلطف في التقطيع والتلطيف ...

للجلي

للجلي ولما وقف الاطباء المحدثون على ما ذكرناه من امر السكنجبين
وعلموا ان السكر لا يقصر في الجلاء عن العسل وجلاؤه بالغ وانه اقل
حرارة من العسل وابعد استحالة من المرار اغتنموا ان يجعلوه
مكان العسل ولا سيما في الابدان الحارة فان السكنجبين
السكري لا يقصر في الجلاء عن العسلي وهو اكثر تبريدا منه
وابعد من ان يستحيل الى المرار ثم ان قوما من الاطباء ايضا
من بعد توهموا ان السكنجبين انما قصد به التلطيف فقط
وتفتيح السدد من الكبد والطحال فارادوا ان يجعلوا فيه
من الاصول والبزور ... اي البزر المعهود ولا السفه
وذلك ان تركيب المفرد ... لكن متى اريد ذلك
منها وليس تقتصر ... السكنجبين البزوري ...
فلا يصلح لاصحاب ... المزاج الملتهبة ...
في الاوقات والبلدان ... يصلح لذلك السكنجبين
الساذج ومتى احتيج ... السكنجبين الساذج الى فضل تقطيع
وتلطيف امكن ان تغلى فيه هذه الاصول والبزور ...
وتصب عليه او يقتصر عليها وحدها وعلى ما هو اقوى
منها ومتى احتيج الى ان يكون مع التقطيع والتلطيف
تبريد لم يمكن ان يستعمل السكنجبين البزوري فالاجود
اذن ان يعمل السكنجبين ابدا ساذجا فان تبريده متى

عنه

[illegible]

والـ[illegible] وذكر [illegible] في الكتب اليونانية

أعني [illegible]

والعمل على [illegible]

إلى التقطير والتطفية والتمويه فقد [illegible]

[illegible] والأصول [illegible]

[illegible]

في ذلك الوقت لا [illegible]

فات المرض [illegible]

منه التطفية والتمويه [illegible]

مع التطفية والتمويه [illegible]

وإنا نختصر منه التطفية والتقطير مع التطفية والتمويه

[illegible]

السكنجبين [illegible] فاما الفايدة فيه [illegible] الان
فنقول ان منافع السكنجبين الكبار العظام التي لا يسد
مسدها غيره من الاشربة التقطيع والتلطيف والتفتيح
من غير اسخان وهذا باب عظيم النفع كثير الفايدة في
الطب حتى لا اعظم باب من ابواب حفظ الصحة منع السدد
ان تحدث في البدن حتى ان الاطبا يسمون الادوية والاغذية
التي تفتح السدد حافظة للصحة وحين تشهد فيما بينهم
متفق عليه كلهم ان السكنجبين يفضل في الاعانة على الفصل
من غير ان يسخن فيمكن لذلك ان يستعمل ابدا ولا يستعمل
الاعانة المسهلة السكنجبين فلا يطلقوا عن ادامه ولزومه
فاما ما يحتاج من [illegible] من يحتاج الى التفتيح [illegible]
المجاري الضيقة التي [illegible] الى السكنجبين فلا [illegible]
اذا تولد فيه شيا [illegible] واظهر من ان يحتاج ان [illegible]
فيه اذا كان لا [illegible] ولا [illegible] له ولا [illegible] عنه [illegible]
وقد كان [illegible] من الطبيعة للحمى والتبريد [illegible] والتفتيح
لسددها والتقطيع لاخلاطها الغليظة اذا كانت في نواحي
الماساريقا وفي اسافل الكبد وهذا ما يحتاج اليه [illegible]
وللسكنجبين ايضا في تسكين العطش عن اصحاب [illegible]
ما ليس لغيره من الاشربة وذلك انه ان كان يوجد اشربة ابرد منها

فليس لها ان تفعل كما يفعل السكنجبين اما الاشربة [illegible]
كالاشربة المتخذة من [illegible] والتفاح ونحوه من التي
يجعل فيها [illegible] فانها لا [illegible] البرد [illegible]
[illegible] لا [illegible] الصادق البرد [illegible]
ان [illegible] وشرب [illegible] تسكين العطش
[illegible] السكنجبين [illegible]
[illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] الاستسقا [illegible] الطبيعة [illegible]
فلا [illegible] بالعسل [illegible] لا [illegible]
اما [illegible]
[illegible]
[illegible] ايضا من [illegible]
وضار العسل [illegible]
[illegible]
[illegible] او ان كان [illegible]
[illegible] تسكين العطش [illegible] السكنجبين [illegible]
[illegible]
[illegible] العسل [illegible]

ويعقد ويتبع الى الاحشاء الكثير [illegible]
ويخف [illegible] السوداء [illegible]
السوداء اذا اكثر لان [illegible] في الكبد [illegible]
الحلو اما [illegible] لكثرة [illegible]
فلذلك [illegible]
[illegible]
ايضا من منافع [illegible] مادة للحيات [illegible]
[illegible]
فينقصه [illegible]
وبعضها [illegible]
ذلك [illegible] مادة [illegible]
[illegible]
[illegible]
وما [illegible]
[illegible]
[illegible]
وللسكرين [illegible]
ذلك [illegible] الاخلاط [illegible]
لان يصير سوادا [illegible]

الراد

المواد [illegible]
خوارج [illegible]
اذا البول [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
مادة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
انما هو [illegible]
التغيير [illegible]
[illegible]
[illegible]
الدموية وللسكرين [illegible]
[illegible]
[illegible]

يمنع

[illegible] الطبيعة [illegible]
فليس [illegible]
[illegible] لبقراط وغيره [illegible] السكنجبين [illegible]
[illegible] الغليظ [illegible] الصفراء [illegible]
من [illegible] السكنجبين [illegible]
[illegible] ينفع من [illegible]
[illegible]
البلغم من [illegible]
[illegible]
في البطن [illegible]
[illegible]
قول [illegible]
[illegible]
بذلك من [illegible]
الأخلاط [illegible]
[illegible]
[illegible]
ولم يدع [illegible]
وعسى [illegible] شراب [illegible] فيه [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] البلغم [illegible]
[illegible] الأوقات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الأخلاط [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الباه
[illegible] المثانة [illegible] التي [illegible]

غير عجيب ومن اراد استعماله ثم القطعة اليسيرة الكبير الصبع
حصب البدن كثيرا والبلغم اداه كثرته الى فساد المزاج ولا
فقد ذكرنا ما سالتنا ذكره والان اشا عليه ما فيه كفاية وبلغ ان
شا الله تعالى . دستور طبي للشيخ الرئيس
وبعد حمد الله تعالى والصلاة على انبيائه ورسله اجمعين
فاول ما يجب على الطبيب ان يبتدا به هو معرفة العلة نفسها
ونوعها ومقدارها وقوتها وهذا لا سبيل الى معرفته
بالتجربة بل بالقياس والتجربة تنفع في سرعة وجود القياس
عليه وهي تتحد بالقياس والاستدلال فلا ينتفع بها البتة
ثم بعد ذلك ينظر في قانون العلاج وهذا لا يدخل فيه التجربة
البتة ثم بعد ذلك ينظر في انفع او وفق الادوية بحسب السن
والبلد والعادة والقوة وهذا ما لا ينتفع فيه من تجربة
مع قياس اما تجربة يكون الطبيب تولاها بنفسه او تجربة
اشخاص عن القياس حتى يجد بعض الادوية في باب واحد
اوفق من بعض وبعضها اوفق لهذا البدن من بعض وقد
امر الطبيب ان لا يقيم على دوا واحد من الادوية [illegible]
حتى تنفتح له التجربة من ملايمة بعض الادوية وفضول بعض
بحسب المزاج الشخصي الذي لا يوقف عليه بالقياس ولا بتجربة
خاصية بل بتجربة وقتية ما يعمل عليه العلة الى ان يشا الله

تعالى

تعالى ان [illegible] الترتيب الخاصة في شطر حمى
الغب والنايب عليها حكم البلغم دون حكم الصفرا لان
النوايب ساكنة ليست بشديدة الاشتعال وليس اعراضها
قوية وانما تشتد حماها اشتدادا لا تخرج الى النافض
والنبض ليس حده اما التواتر فيه اكثر من الحركة وليس يغلب
على الماكيه [illegible] والاطراف تنعم وتقدم حسنة النوبة
[illegible] تكون [illegible] الاعضا [illegible] ان تكون منه
الاوصاف الا شطر الغب الذي حكم النايب فيه حكم الطهور
من حكم الغب حكم البلغم اولى من حكم الصفرا ولكنا نترك
على قضية ما يليق الا التطفيه [illegible] لحكم الصفرا اما [illegible]
فاما ازيد من حكم البلغم فينبغي ايضا ليس التانق في العلاج
ما دمنا اليه من التطفيه والتعريق [illegible] فان ذلك
يحبس المادة البلغمية في الاوعية [illegible] الاحتقان [illegible]
هو سبب العفونة فيما يزيد من مادة البلغم [illegible]
النوبية لامراض كثيرة باردة لا تذكر [illegible] ان يحل البلغم
مثل [illegible] المعدة والامعا [illegible] مرضوا ان يحل الى الكبد [illegible]
مرض فان احتبس في العروق خيف مرض [illegible] الذي يكون
بسبب حمل البلغم الى الكبد وان اندفع الى الدماغ خيف
امراض فهذا ابلغ للتطفا في نضج البلغم واما بسبب